

التنبؤ بالأشكال الخيالية لدى المتفوقين عقلياً

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

علي ماجد لطيف

أ.م.د. حيدر طارق كاظم البزون

**Predicting imaginative forms among the mentally superior
(Research extracted from a master's thesis)**

Ali Majed Latif

Haider Tariq Kazem Al-Bazoon

hta16@yahoo.com

ali.alkaab@student.uobabylon.edu.iq

Abstract

The aim of the current research is to identify:

- 1 - The level of prediction of imaginary forms among the mentally gifted (research sample).
- 2 - Differences with statistical significance in predicting imaginary forms among the mentally gifted according to the gender variable (the research sample).

In order to achieve the goals, it was necessary to prepare a tool to measure the prediction of imaginary forms, and after surveying the opinion of a number of specialists in this field, the researcher relied on the Singer and others scale to predict imaginary forms through short imaginary operations. Represented by the scale items, which consists of (23) items, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its items, it was applied to the main research sample of (100) male and female mentally gifted students who were chosen in a random manner with a proportional distribution, as the selection of the sample in this way It makes it more representative of the original research community, and gives the researcher freedom to choose a number of each gender in a random manner commensurate with its size in the research community. After analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results yielded the following:

- 1-The mentally gifted students have a level of imagination in shapes.
- 2- There are no statistically significant differences in imagination in shapes according to the gender variable.

Keywords: prediction, imaginary shapes, mentally superior people.

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى القدرة على التنبؤ بالأشكال الخيالية لدى المتفوقين عقلياً (عينة البحث).
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية التنبؤ بالأشكال الخيالية لدى المتفوقين عقلياً بحسب متغير الجنس (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق الاهداف اقتضى اعداد اداة لقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية , وبعد استطلاع رأي عدد من المختصين في هذا المجال , قام الباحث بالاعتماد على مقياس لسنجر واخرون للتنبؤ بالأشكال الخيالية من خلال العمليات الخيالية القصيرة. المتمثلة بفقرات المقياس والذي يتكون من (23) فقرة, وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته , تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (100) من الطلبة

المتفوقين عقلياً ذكوراً واناثاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، إذ ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيل لمجتمع البحث الأصلي ، كما تعطي حرية للباحث في ان يختار عدداً من كل جنس بطريقة عشوائية تتناسب مع حجمها في مجتمع البحث، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أفرزت النتائج ما يلي:

1. ان الطلبة المتفوقين عقلياً لديهم مستوى من التخيل بالأشكال .
 2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنبؤ بالأشكال الخيالية تبعاً لمتغير الجنس .
- الكلمات المفتاحية: التنبؤ ، الأشكال الخيالية ، المتفوقين عقلياً.

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

ترى المجتمعات والدول ان الطاقة البشرية هي وسيلة للتنمية واداتها الاولى هم الطلبة المتفوقين لذا فهم يحتاجون الى تنمية قدراتهم ورعايتهم رعاية خاصة ولذلك اصبحت النظرة التربوية الحديثة تتبنى النظرة الشاملة التي تؤخذ بعين الاعتبار حاجات كل الطلبة بغض النظر عن مستويات وامكانات كل فرد منهم لان تطور المجتمع مرتبط بالتنمية الصحيحة لطاقت كل الافراد (السرور ، 1989 : 29) .

ان الطلبة المتفوقين بحاجة الى بيئة تربوية صالحة تحتوي على المثيرات المختلفة التي تستثير القدرات الكامنة لديهم اذ لا يمكن لهذه القدرات ان تظهر الا اذا توفرت الظروف المناسبة لها وعليه يجب الكشف عنهم (الشيخلي ، 2005 : 114) .

حيث يتمتع الأفراد الذين لديهم تفكير تخيلي بعدد من المهارات التي تشمل البحث المستمر عن الحقائق من خلال الملاحظة والاهتمام المتنوع بالقراءة ، لديهم أيضاً القدرة على ذلك التوصل إلى استنتاجات من خلال ربط المواقف المختلفة. علاوة على ذلك ، لديهم القدرات المتعلقة بالعمق التفكير والتأمل والاستدعاء والتخيل والتعرف على الأنواع وربطها بالإضافة إلى القدرة على التعبير ما تخيلوه من خلال الصور أو الكلمات أو الرسومات المنطقية ذات الصلة لذلك يجب بذل الجهود لتنمية التفكير التخيلي لدى طلاب المدارس ، خاصة المتفوقين لما لها من أهمية في تدريس وتعلم المواد المختلفة. لهذا الغرض، ظهرت العديد من النماذج واستراتيجيات التدريس بهدف تنمية التفكير التخيلي لدى الطلاب في المدارس في حدود محتوى المواد الدراسية (صومان ، 2018: 34).

لذلك فإن بناء المقياس أو الاختبار النفسي ليس مهمة سهلة أو يسيرة كما يتوقعها كثير من الباحثين بل إنها مهمة شاقة وعسيرة ، تتطلب كثيراً من الإمكانيات البشرية والمادية ، بالإضافة الى إجراءات وخطوات عملية وقبل ذلك قاعدة علمية واسعة وصلبة (أبو الديار، 2012: 49).

وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

(يمتلك الطلبة المتفوقين عقلياً القدرة على التنبؤ بالأشكال الخيالية على وفق اختبارات سرعة القدرة العقلية) ؟

اهمية البحث :

واصبح الاهتمام بالثروة البشرية من الضروريات الحتمية لتقدم المجتمعات العصرية ورفيها ، اذا يسعى كل مجتمع لتوجيه موارده البشرية خير توجيه ، واستثمار طاقات ابنائه افضل استثمار ممكن و يبرز من بين عناصر المجتمع افراد متفوقين يتميزون بخصائص ابتكارية تظهر جلية في مستويات ادائهم العالي يفوق ما يؤديه اقرانهم العاديين (المشرفي ، 2005 : 21) .

وتحتل الامكانات والقوى البشرية مكانه لا تقل في اهميتها عن تلك التي تحتلها الثروة المادية في مواجهه ظروف المستقبل المتغيرة ، فمن هذه القوى البشرية فئة المتفوقين ، وأن الاعتراف بدورهم في التطوير والاختراع والتجديد اصبح حقيقة يبرهن على صدقها واقع الحياة ، لان كل ما انجزته البشرية من خطوات على طريق التقدم والتطور ماهي الا ثمرة من غرس ايدي المتفوقين عقليا والمبدعين من ابنائها وان اقصى ما تطمح الية البشرية مستقبلا هي الآمال المعقودة على حسن استثمار طاقات الابداع هذه ، وان ما يميز المجتمعات المتقدمة يكمن في استثمار القدرات العقلية المتميزة التي يمتلكها ابناؤها والعصر الحديث يزخر بالأدلة على الاهتمام بالتفوق فقد تناولته المدرسة الفرنسية والمدرسية الانجليزية اللتان بحثتا فيه بشكل يقدم البدايات العلمية لدراسة التفوق العقلي (الزوبعي والكناني ، 1992 : 1).

ويرى جيلفورد أن الإنسان قد تتوفر لديه القدرات العقلية الكافية ولكنه لا ينتج انتاجا ابداعيا ، لأن القدرات العقلية وحدها غير كافية للإنتاج الابداعي ، بل ينبغي أن تتوفر إضافة الى ذلك الامكانيات البيئية المناسبة التي تسمح بنمو تلك القدرات وتوظيفها حتى ينتج بعد ذلك انتاجا ابداعيا ، لأن البيئة قد تكون مثبطة لتلك القدرات وقد تكون مشجعة لها (عبد الغفار ، 1997 : 199) .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1. مستوى القدرة على التنبؤ بالأشكال الخيالية لدى المتفوقين عقليا (عينة البحث) .
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية بالتنبؤ بالأشكال الخيالية لدى الطلبة المتفوقين عقليا على وفق الجنس.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتفوقين عقليا في المدارس الخاصة بالطلبة المتفوقين عقليا التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل (مركز الحلة) . للعام الدراسي (2020 - 2021).

تحديد المصطلحات :

❖ التنبؤ :

- السيد (1994) : بأنه "عملية اجراء تقديرات للمستقبل على اساس المعلومات او البيانات السابقة والحاضرة وهو يشابه التأمل ، ولكن السيطرة على الاهداف ليست بنفس الاحكام وتتكون الادلة اساسا من ذكريات عن مواقف سابقة وأحداث مماثلة (السيد ، 1994 : 56)

❖ الخيال :

عرفه كلا من :

- المغربي (2015) : بأنه "إلى أن الخيال هو إحدى العمليات فوق الذهنية التي تربط بين مظاهر الذاكرة وتجارب مختلفة معًا من أجل تكوين بناء عقلي يختلف عن المتصور . (موروسيني ، 2010:132).

• السرور (1998) : بأنه نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والادراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج ذلك كله تكوينات واشكال عقلية جديد (Reber,1987 : 56).

❖ المتفوقين عقلياً:

• عرفهم الاميري (2014) , Vernon et at : بأنهم "الاطفال المتفوقين بأنهم الذين يتمتعون بمستوى ممتاز أو خارق (Outstanding) من حيث الذكاء العام أو في مجال أو اكثر من المجالات الخاصة ، والذين يظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عادية بما في ذلك المقدرة الابداعية" (Vernon,1977:50).

• التعريف الاجرائي : (هو الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال اجابات المفحوص على اختبار التنبؤ بالاشكال الخيالية الذي اعده من اجل ذلك " .

الفصل الثاني :الاطار النظري

أولاً: التنبؤ بالأشكال الخيالية :

إن الخلفية النظرية لأي بحث علمي تعد ضرورة اساسية لأنها تمثل الحدود الطبيعية والأسس التي يستند اليها الباحث في اختيار وتنفيذ إجراءات بحثه بما فيها إعداد البرامج التعليمية وتعتبر هذه الخلفية عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث ، خير معين للباحث في تفسير نتائجه (داود ، عبد الرحمن ، 1990 : 128) .

وتتجلى أهمية الإطار النظري أيضا بتوضيح أثر البحث وقيمه وفائدته فيما يضيفه الى المعرفة والخبرات الانسانية وتعبير جديد اكثر ثراء ومقومات أخصب من السابق ، ولكم هذا لا يعني أن التعابير والقوانين القديمة ستزول بل على العكس سوف تحمل معاني جديدة توافق روح المشكلة التي نحن بصدد حلها (أبو حطب ، 2001 : 19)

■ أهمية التخيل للأطفال :

أكدت كوستا وكليك (Costa&Kallick2000) وجود أهمية كبرى وفوائد جمة في ممارسة الأطفال للتخيل تتمثل في الآتية :

- تشكل الصور المتخيلة قاعدة بيانات مهمة ، من أجل تمثيل المعلومات في الذهن بطريقة فعالة .
- تساعد الصور العقلية المتخيلة على جعل الالفاظ والمفاهيم والرموز المجردة ذات معان واشياء محسوسة وبسيطة .

- بوساطة التخيل يمكن تحويل الافكار المجردة الى صور حسية يسهل على الفرد التعامل معها
- تجعل من المادة الصعبة غير المألوفة مادة سهلة مألوفة مما يسهل على الطفل تعلمها .
- التخيل وسيلة لتحسين ذاكرة المتعلم واسترجاع المعلومات المتعلمة كما يساعد على الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد وتوليد نتاجات ابداعية غير مألوفة .
- يساعد التخيل المتعلم على ابتكار معان جديدة للأفكار المتعلمة كما يساعد على الربط بين التعلم السابق والتعلم الجديد وتوليد نتاجات ابداعية غير مألوفة (أبو شاور ، 2017 : 50).

■ مراحل الخيال عند الأطفال :

توصل ما كميلان M.Mcmillan من تحديد ثلاث مراحل لارتقاء الخيال :

1. المرحلة الأولى : يكون الإحساس بالجمال هو الطريق الذهبي للمعرفة .
2. المرحلة الثانية : يكون الاقتراب المناسب من الواقع عن طريق التساؤل عن السبب وجود الأشياء .
3. المرحلة الثالثة : فيبدأ الطفل في التعبير عن رؤيته الأولى لعالم الأشياء كما هو موجود في الواقع.

■ وظائف التخيل لدى الأطفال :

إن التخيل يؤدي ثلاث وظائف أساسية في حياة الطفل :

– أن التخيل يعتبر أحد أشكال التفكير الأساسية التي يتمكن الطفل من خلالها من تمثيل الواقع داخل نسقه التصوري ، فالتعقيد أو التركيب المتضمن في خبرات الكبار التي يريدون نقلها للطفل وكذلك ما يشتمل عليه عالمهم من تكنولوجيا ومعلومات كون ذلك يمكن توصيله الى الطفل بشكل تدريجي من خلال التعليم المنظم وايضا من خلال اللعب الرمزي الذي يقوم التخيل فيه بدور كبير .

– أن التخيل يقوم من خلال الألعاب الرمزية للأطفال بإتاحة الفرصة لخفض التوترات والتعبير عن الافكار والمشاعر والاندفاعات حيث أن الطفل عن طريق التخيل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة يخلق لنفسه عالما وهميا يحقق له رغباته التي لا يستطيع تحقيقها في عالمه الواقعي ومن ثم يصبح التخيل صمام امن الطفل النفسية ، فهو يخفف من التوتر النفسي ويقلل من مشاعر النقص والعدوان والغيرة .

– أن التخيل يقوم بوظيفة إحداث التكامل في الشخصية ، فاللعب الرمزي الخيالي لدى الأطفال ليس فقط وسيلة لخفض التوتر والحصول على معلومات جديدة ، لكنه أيضا يقوم بإحداث التكامل بين المزاج الشخصي والدافعية والذكاء والموهبة ، ومن ثم فهو وسيلة لتحقيق الذات (البطش، 2005: 76).

■ القدرة على التخيل :

التخيل ببساطة هو قدرتك على تصور الأشياء والأدوات تصورا مرئيا في مخيلتك ، وللتخيل فوائد وثمرات عظيمة جدا ، منها :

تعلم المهارات : تخيل قيامك بالفعل وانت تقوم بمهارة ما تود اكتسابها فأن ذلك يثير نفس العضلات والأعصاب وخلايا المخ في جسدك وبالتالي يمكنك تعلم او تحسين اي مهارات بأن تتخيل نفسك تفعلها بالمثل عندما تقوم بها في الواقع . تغيير الذات بسهولة : وهذه تعتبر من اعظم فوائد التخيل فقد توصل العلماء الى مبدأين مهمين:-

المبدأ الأول : أننا قبل فعل أي شيء ينبغي أن يشكل عقلنا صورة ذهنية لما نبغي أن نفعله (مثال قبل أن تسير في الغرفة يتخيل عقلك أنك تسير بالفعل) .

المبدأ الثاني : أنه بمرور الوقت تصبح معظم المواقف والتصرفات تلقائية طبقا للصورة التي ثبتت في أذهاننا .

هذان المبدآن يفسران لنا السر وراء فشل اغلب الناس في تغيير عاداتهم السيئة الا وهو استمرار صورة هذه العادة السيئة في مخيلته فيتصرف وفقا لهذه الصورة فالذي اعتاد التدخين هناك صورة في مخيلته أنه بعد الاكل يشرب السجارة والذي اعتاد الغضب عند حدوث تصرف معين يتصرف كل مرة

نفس التصرف ويغضب لان هناك صورة في مخيلته تدفعه الى ذلك والذي نريد ان نصل اليه أنك لا تستطيع تغيير سلوكياتك السيئة حتى تغير اولاً الصورة الشعورية التي في مخيلتك والاستمرار في التصرف طبقاً لهذه الصورة الذهنية ويمكنك استخدام قدرة التخيل كنوع من المصارعة الذهنية لتغيير صورة رد الفعل تلقائياً غير المرغوب فيه الى رد فعل ايجابي وسلوك مستحب مثال إذا كنت مثلاً تعاني من الاحباط اذا زاد عليك ضغط العمل وتريد أن تكون سعيداً واثقاً من نفسك أنك ستنتهي جميع أعمالك في ساعات الضغط فأكثر من تخيل هذه الصورة الجديدة حتى تثبت في الذهن وتتلاشى الصورة القديمة

(الجبالي ، 2016 : 13 - 14) .

■ خصائص المتفوقين :

1- الخصائص الجسمية : تكشف الدراسات المختلفة للأطفال المتفوقين انهم يمتلكون نمواً جسمياً فوق المتوسط فهؤلاء الاطفال اكثر طولاً واثقاً ووزناً وفضل بناءاً ونمواً من غيرهم من الاطفال اما صحتهم العامة فتكون فوق المتوسط وتستمر كذلك حتى سن الرشد .

2- الخصائص العقلية : ان الاطفال المتفوقين يحققون نمواً افضل عن بقية الاطفال في جميع المجالات فتعلمهم للكلام والمشي والقراءة يكون مبكراً بشكل متميز وانهم موهوبون بعدد من الخصائص في شخصيتهم وذكائهم .

3- الخصائص الانفعالية : هناك علاقة ايجابية وحميمية بين التفوق والشخصية فبدون شكل ان الاطفال المتفوقين مرغوبين ومعروفين وطموحين محبوبين ومجدين اكثر من غيرهم من الاطفال العاديين .

4- الخصائص الاجتماعية : عموماً ينحدر الاطفال الانكباء من اباء ينتمون للطبقة المهنية والمتعلمة كما انهم ينتمون للمجموعة المهنية العليا وان بيئتهم البيئية تزودهم بالأجواء المتميزة والمكان المشجع وهم مطيعون واجتماعيون (الحوالدة ، 2017 : 75-76).

ومن اهم الخصائص الانفعالية والسلوكية الاخرى للأطفال المتفوقين :

- حساسون انفعالياً بشكل مفرط ، ويتسمون بقوة المشاعر والانفعالات ازاء ما يدور حولهم
- يشعرون بالمخاوف مبكراً .
- ينمو لديهم مفهوم الذات مبكراً ، لذا يصبحون على وعي بأنهم مختلفين عن الاطفال الاخرين.
- لديهم ثقة عالية بالنفس فيما يخص بجانب موهبتهم ، وقد يكون لديهم ثقة اقل فيما يتعلق بالجوانب الاخرى .
- قد يصبحون اكثر حساسية نحو النقد .
- قد يشعرون بالاحباط ازاء مهاراتهم غير المتفوقين فيما مما يعرضهم للانفجار الانفعالي
- يقبلون المسؤوليات التي يكلف بها عادة الاطفال الاكبر سناً .
- لا يمتلكون للسلطة على الرغم من انهم ينجزون ما يكلفون به من مهام .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهجية البحث

يُعد المنهج من الأمور المهمة والأساسية في تنفيذ البحوث العلمية؛ لأنه يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي، وقد تم استعمال المنهج الوصفي على وفق الدراسات المسحية، لأنه المنهج الملائم الى هدف البحث , إذ أن هذا المنهج يُعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها, ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه : أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة وفي كل الاحوال فان من اهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (ملحم , 2000: 387).

ثانياً: مجتمع البحث

إنّ مجتمع البحث هو الافراد أو الاشياء جميعهم الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة الذي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج بحثه (الاسدي وسندس, 2015: 114). إذ يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في المنهج الوصفي والتي يتطلب الدقة البالغة , إذ تتوقف عليها اجراءات البحث وتصحيحه وصدق نتائجه. اذ قام الباحث بزيارة المديرية العامة لتربية محافظة بابل بموجب كتاب تسهيل المهمة الملحق (1) فحصل على مدارس المتفوقين عقلياً كما في جدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث الذي يمثل مدارس المتفوقين عقلياً في مركز قضاء الحلة للعام الدراسي (2020-2021)

سنة التأسيس	عدد الطلاب			الموقع	الناحية	القضاء	الجنس	اسم المدرسة	ت
	المجموع	اناث	ذكور						
2019	149	149	0	حي النسيج	مركز الحلة	الحلة	بنات	ث/ المتفوقات	1
2019	188	0	188	حي النسيج	مركز الحلة	الحلة	بنين	ث/ المتفوقين	2
	337	149	188					المجموع	

ثالثاً: عينة التطبيق النهائية:

اختار الباحث عينة للتطبيق عددها (100) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين وهي نفس عينة التحليل الاحصائي .

رابعاً: أداة البحث

▪ مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية :

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توفر أداة لقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية ،وبعد استطلاع رأي عدد من المختصين في هذا المجال قام الباحث بالاعتماد على مقياس لسنجر واخرون للتنبؤ بالأشكال الخيالية من خلال العمليات الخيالية القصيرة. المتمثلة بفقرات المقياس والذي يتكون من (23) فقرة، ولغرض التأكد من مدى ملائمتها لعينة البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. عرض الاداة على المحكمين (التحليل المنطقي للفقرات).

أشار أبيل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من المحكمين بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble, 1972,P555) ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية تم عرضها بصيغتها الأولية والبالغ عددها (23) فقرة على مجموعة من الخبراء في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم وبلغ عددهم (15) محكماً والملحق رقم (2) يوضح ذلك، إذا حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق عالية من آراء المحكمين ومدى صلاحيتها لقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية وجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية

مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)	قيمة كا2		درجة الحرية	غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3,84	15	1	صفر	15	15	23-1

2.التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

إذ يشير فرج (1980) إلى وجوب التأكد من فهم أفراد العينة لفقرات المقياس ووضوحها لديهم (فرج،1980:160)، بعد وصف المقياس والتأكد من التحليل المنطقي قام الباحث بالتحقق من فهم أفراد العينة لفقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية وجدول وتعليماته وطريقة الإجابة عن فقراته ومدى وضوحها، وقد طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية عشوائية اختيرت من مجتمع البحث بلغ عددها(40) ، بواقع (20) تلميذا و(20) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين عقلياً وقد اخذ الطلبة على عاتقهم الإجابة عن فقراته، إذ اتضحت نتيجة التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة. وقد سجل الباحث متوسط الإجابة عن فقرات المقياس (20) دقيقة.

3- تصحيح المقياس:

ان تصحيح المقياس يعني وضع درجة لكل فقرة من فقرات المقياس البالغة (23) وبتدرج رباعي (كثيرا ، بدرجة متوسطة ، قليلا ، لا توجد) يقابلها سلم الدرجات (1,2,3,4) ، للفقرات باتجاه القدرة ، إذ ان

الدرجة الكلية لكل مفحوص تراوح بين اقل وأعلى (92 - 23) درجة بالمتوسط الفرضي للمقياس هو (57,5) (الطيري, 1997: 196-197).

4- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ان اجراء عملية التحليل الاحصائي لجميع فقرات المقياس يعد من الجوانب الاجرائية في بناء المقياس الجيد اذ يتضمن هذا الاجراء نفسه لتحسين نوعية فقرات المقياس ورفع كفاءتها الادائية وقدرتها على التمييز وايصالها الى الدقة في الوصول الى النتائج وذلك من خلال كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والصياغة , ومن ثم اعادة صياغتها , واستبعادها ان لم تكن صالحة منها (الظاهر , 2010 : 127) , وفيما يلي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا اذ إنّ معامل التمييز العالي للفقرات يعني أنّها تمييز بين الفئتين الطرفيتين وهذا يشير إلى أنّ الفقرة تسهم اسهاماً فاعلاً في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية (عودة، 1988: 293).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (100) طالب وطالبة وتم تفرغ اجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقاً للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد افرادها (27) طالب وطالبة ، ليصبح المجموع الكلي (54) وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية ، ظهرت الفقرات مميزة بدلالة (0.05) ؛ لأنّ قيم اختبار (ت) المحسوبة جميعها أعلى من القيمة الجدولية (2,000) بدرجة حرية (52) ، وذلك يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ولصالح المجموعة العليا ، وهذا يعني ان جميع الفقرات دالة وأن المقياس يتمتع بقدرة عالية على التمييز وبالتالي لم تحذف اي فقرة. وجدول (3) يبين ذلك.

وجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية

الدالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.05							
دالة	1.96	5.282	1.233	2.89	1.025	3,79	1
دالة	1.96	5.346	1.417	3.39	0.752	4,31	2
دالة	1.96	4.928	.930	2.08	1.393	2.97	3
دالة	1.96	5.376	1.412	3.45	0.698	4.36	4
دالة	1.96	3.389	1.340	2.92	1.253	3.59	5
دالة	1.96	5.961	1.371	3.34	.634	4.31	6

دالة	1.96	4.253	1.314	2.92	1.101	3.70	7
دالة	1.96	5.825	1.309	3.23	0.713	4.16	8
دالة	1.96	6.236	1.317	2.91	0.994	4.01	9
دالة	1.96	4.296	1.422	2.95	1.293	3.84	10
دالة	1.96	3.68	1.810	3.26	0.501	4.59	11
دالة	1.96	4.30	1.523	2.63	0.934	4.11	12
دالة	1.96	3.60	1.586	2.85	0.892	4.11	13
دالة	1.96	3.96	1.035	1.93	1.519	3.33	14
دالة	1.96	3.30	1.528	2.78	1.055	3.96	15
دالة	1.96	4.43	1.109	2.00	1.397	3.52	16
دالة	1.96	2.97	1.495	2.81	1.155	3.89	17
دالة	1.96	4.279	0.764	1.26	0.267	1.93	18
دالة	1.96	2.414	0.698	1.56	0.385	1.93	19
دالة	1.96	2.633	0.636	1.58	0.534	1.85	20
دالة	1.96	4.30	1.523	2.63	0.934	4.11	21
دالة	1.96	3.46	1.739	3.11	0.742	4.37	22
دالة	1.96	4.11	1.091	1.96	1.474	3.41	23

ب . أسلوب العلاقة الارتباطية (ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية):

يُعد صدق الفقرة مؤشراً على قدرتها في قياس ما أعدت لقياسه، ويحسب معامل صدق الفقرة من خلال ارتباطها بمحك داخلي أو خارجي وحينما لا يتوفر محك خارجي فأن أفضل محك هو داخلي وهو الدرجة الكلية للاختبار أو المقياس (Anastasi & Urbina 2010:129). لذا اعتمد الباحث الدرجة الكلية للمقياس محكاً لصدق الفقرات ولحساب معامل صدق الفقرات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لعينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (100) طالب وطالبة، وقد اتضح من خلال ذلك أن معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة احصائياً، عند مستوى (0.05)؛ لأن القيمة التائية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (98) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,564	13	0,366
2	0,654	14	0,509
3	0,614	15	0,498
4	0,625	16	0,588
5	0,625	17	0,569

0.464	18	0,564	6
0.564	19	0,453	7
0.740	20	0,672	8
0.462	21	0,456	9
0.621	22	0.457	10
0.422	23	0.413	11
		0.668	12

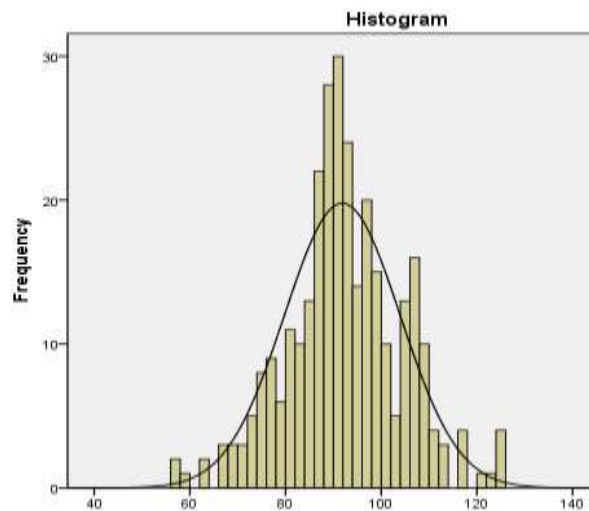
5. المؤشرات الإحصائية لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية:

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع أعتدالي وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية

الدرجة	المؤشرات الاحصائية	ت	الدرجة	المؤشرات الإحصائية	ت
1,526	الالتواء	8	100	العينة	1
0.146	الخطأ المعياري للالتواء	9	106,30	الوسط الحسابي	2
0,818	التفرطح	10	57,5	الوسط الفرضي	3
0.312	الخطأ المعياري للتفلطح	11	0.843	الخطأ المعياري	4
63	المنوال	12	56	الوسيط	5
64	اقل درجة	13	16,113	الانحراف المعياري	6
120	اعلى درجة	14	259,626	التباين	7



شكل (1) المؤشرات الاحصائية التنبؤ بالأشكال الخيالية.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية :

تستعمل الخصائص السيكومترية في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقاييس ، إذ يعد استخراج الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel& Frisbie, 2009 : 237) .

لذلك قام الباحث بعدد من الإجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات وهي على النحو الآتي:

أ- صدق المقياس :

يُعد مفهوم الصدق واحداً من أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي، إن لم يكن أهمها على الإطلاق ، ويعني أنّ المقياس يقيس ما اعد لقياسه (القمش ومعايطة ، 2000 ، 109)، وللتحقق من صدق المقياس الحالي اعتمد الباحث على عدة انواع لاستخراج الصدق وكما مبين أدناه.

1- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري نوعاً من انواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقاييس، وهذا النوع من الصدق يشير الى مظهر المقياس وكيف يبدو مناسباً للغرض الذي وضع من أجله ويستعمل هذا النوع من الصدق لأجراء الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار أو المقياس . ويذكر (Ebel 2009) أنّ الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel & Frisbie 2009:225).

وتبعاً لأجراء التحقق من هذا النوع من الصدق فقد تم عرض فقرات المقياس على لجنة الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس، اذ طلب الباحث من كل واحد منهم أن يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة أو بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح. هذا وقد اعتمد الباحث اختبار مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري.

2- صدق البناء :

هو قدرة المقياس على التحقق من الافتراضات النظرية منها الفروق الفردية التجانس الداخلي وللتحقق من صدق البناء عن طريق ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أنّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صفة بناء (فرج، 1980 : 312).

وقد قام الباحث باستخراج صدق البناء لمقياس تشخيص القدرة على التنبؤ بالأشكال الخيالية عن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات وعن طريق حساب ارتباط الفقرات بدرجة المجال وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

تم التحقق من النوع الثاني من الصدق من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرات الدرجة الكلية ، ولقد أشارت انستازي إلى أنّ الاتساق الداخلي يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (Anastasi)

(Urbina 2010:126). وقد تحقق صدق البناء عن طريق استخراج القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما هو مبين سابقاً في الجدولين (3) و(4).

ثانياً : مؤشرات ثبات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية:

يشير الثبات الى اتساق الدرجات التي جمعت من الافراد انفسهم عندما يعاد الاختبار عليهم في فرصة اخرى ، او عندما يختبر الافراد بفقرات متكافئة او متساوية يعد الثبات خاصية سايكومترية ينبغي التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلاً عن الصدق مما يجعله اكثر قوة ومثانة ، من شروط المقياس الأساسية ان يتمتع بثبات عال اي الدقة والاتساق بين نتائجه في الحالات

المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار وعلى الافراد انفسهم وفي نفس الظروف مرة اخرى (عودة، 2002: 335) وقد اعتمد الباحث للتحقق من ثبات مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية الاتي.

1- طريقة اعادة الاختبار (Test _ Re _ test)

تقوم هذه الطريقة على تطبيق واعادة تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها بعد مرور فترة زمنية بمعنى ان المجموعة تتعرض لنفس الاختبار في فترتين زمنيتين ولايجاد معامل ثبات لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية طبق مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية على عينة مؤلفة من (30) طالب وطالبة من غير عينة البحث تم اختيارهم عشوائيا موزعين حسب الجنس من عينة المدارس واعيد تطبيق الاختبار عليهما بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول وفي فترة مناسبة كي لا يتذكر المستجيب الاجابات في المرة السابقة . وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وكانت القيمة المستخرجة بطريقة اعادة الاختبار (0.82) وتعد هذه القيمة جيدة وتشير إلى معامل ثبات مقبول لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية.

(عودة، 2002: 336)

2- طريقة الفا كرو نباخ (Cronbach Alpha):

يسمى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمعامل الاتساق الداخلي أو معامل التجانس ويشير ايبيل وفريسيبي (Eabl&Frisble 2009) إلى أن معامل ألفا يمكن أن يقدم ثبات معول عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة الفقرات داخل الاختبار (Eabl&Frisbie 2009:84) وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالب وطالبة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0,86) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة .

❖ وصف مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية بصيغته النهائية:

تضمن مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية بصورته النهائية (23) فقرة ، وقد حددت امام كل فقرة البدائل (كثيرا ، بدرجة متوسطة ، قليلا ، لا توجد) ، واعطيت الدرجات (1،2،3،4)، على التوالي الى الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الذي يقيسه المقياس ، وان اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على المقياس هي (92) في حين اقل درجة يمكن الحصول عليها هي (23) ، وان قيمة المتوسط الفرضي هي (57,5) ، بمعنى كل ما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فهذا يشير الى القدرة على التنبؤ بالأشكال الخيالية عند الفرد ، وكلما انخفضت درجة المستجيب فهذا يشير الى انخفاض بالتنبؤ بالأشكال الخيالية لديه .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: (التعرف على مستوى التنبؤ بالأشكال الخيالية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً)

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية على عينة البحث ، بعد تصحيح المقياس واجراء التحليل الاحصائي تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (106,30) درجة وانحراف معياري قدره (16,113) وبلغ المتوسط الفرضي (57,5) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وبينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (22,852) درجة . وهي اكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (1.96) . ولذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (99) والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية

مستوى الدلالة	قيمة التائية (T-test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	22,852	99	16,113	57,5	106,30	100

ويتضح من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية بلغ (106,30) والانحراف المعياري (16,113) بينما بلغ الوسط الفرضي (57,5) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) تبين أن القيمة التائية المستخرجة كانت (22,852) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (96 ، 1) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (349) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير إلى أن عينة البحث يتمتعون بارتفاع بمستوى التخيل بالأشكال ويمكن تفسير ارتفاع القدرة الخيال بالأشكال لدى الطلبة بصفة عامة إلى طبيعة البيئة التربوية، إذ أنها بيئة اجتماعية يسودها التعاطف والحوار والتواصل الاجتماعي؛ مما يمنح الطلبة القدرة على اكتشاف وفهم مشاعر وأحاسيس زملائهم، والتعامل معهم بهدوء، مما يدعم قدرتهم على بناء الصداقات والتواصل والثقة بينهما. كما أن الدراسات العلمية والنظرية التي يتعلمها الطلبة في المراحل التعليمية، هي دراسة إنسانية تنمي القدرات العقلية لديهم، مثل حالات التعاطف مع الآخرين، والوعي الذاتي، اللغة المنطوقة وغيرها من القدرات العقلية الاخرى فاذا تأمنا بتعريف الاشكال الخيالية بأنها نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والادراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج ذلك كله تكوينات واشكال عقلية جديد (56 " Reber, 1987) وكذلك يعرف " وارن " Warren H.C التخيل بأنه عملية عقلية عليا تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور واشكال لا خبرة للفرد بها من قبل والتخيل بهذا المعنى " عملية عقلية تستعين بالتذكر في استرجاع الصور العقلية المختلفة ، ثم تمضي بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه ، وتمتد به إلى حاضره ومستقبله ، فتبنى من ذلك كله دعائم قوية للإبداع الفني والتكيف القوي للبيئة " وبذلك فأن وظيفة الخيال في ضوء نتائج البحوث الحديثة على الخيال الابداعي بأنها عملية كيميائية لمعالجة عقلية، حيث تتفاعل القوة الفكرية والانفعالية وتسهم في تنشيط التنبيه ، والطاقة ، وتوليد الاداء او العمل الابداعي يؤكد علماء التربية النفسية أن الخيال عنصر أساسي في حياة الطالب ، لأنه يساعدهم في التصنيف والحرية ، وكذلك ربط تصوراتهم مع نظراته السابقة وخبراته، كما أنه

يساعد الطلاب في التكيف الأكاديمي حيث تكمن أهمية الخيال داخل العملية التعليمية في كونها أساساً للابتكار والإبداع بالإضافة إلى القيام بالأنشطة غير العادية ، ويمثل الخيال بيئة افتراضية ، تؤخذ عناصرها من الخيال غير المقيد بأي معلمات أو معرفة ، ولكنها تصل إلى مراحل أبعد بكثير ومقدمة في التطوير من خلال استنباط المؤلفات السابقة والدراسات المتعلقة بالتفكير التخيلي ، أكد معظمهم ذلك لا يهتم الطلاب بالتفكير التخيلي وأن المعلمين ما زالوا يفكرون بوعي في الأنشطة والاستراتيجيات التي تستخدم من أجل مساعدتهم في تنمية هذه المهارات العقلية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بالقدرة على التنبؤ بالأشكال الخيالية على وفق

الجنس: ذكور - اناث:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية ، الذي تم الاعتماد عليه من قبل الباحث والذي طبق على الطلبة المتفوقين ، الذين يمثلون عينة البحث، وقد تمت الاجابة على فقراته من قبل الطلبة انفسهم، فقد تم حساب الأوساط الحسابية لدرجات للطلبة على مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

مستوى الدلالة	قيمة التائية (T-test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	0,0276	98	9,748	181,214	53	ذكور
				6,724	181,152	47	إناث

ويتضح من الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي للطلاب المتفوقين قد بلغ (181,214) وانحراف معياري (9,748) والمتوسط الحسابي للطلبات قد بلغ (181,152) وانحراف معياري (6,724) عند درجة "حرية (98) ويتضح كذلك إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,0276) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ويعزوا الباحث السبب في هذه النتيجة لطبيعة البيئة من حيث التنشئة الاجتماعية في الاسرة المتشابهة في التعامل والظروف الاقتصادية التي تمر على الافراد وكذلك التعامل داخل المدرسة هو الاخر يكون تعاملاً واحداً، إذ تتضمن ويرى كثير من العلماء أن التخيل مهارة عقلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع ، حيث يتفاعل مع بعضهما البعض ، فالتخيل عملية عقلية تحدث في عقل الطفل لتصور ما يمكن أن تكون عليه الاشياء استناداً الى خبراته السابقة بفهم الماضي ، وتحسين المستقبل ، أما الإبداع فهو طريقة من طرائق التفكير القائمة على دمج المعرفة والخبرات السابقة بشكل جديد ، لم يكن معروفاً لدى الطفل من قبل ، إذ يؤدي التخيل دوراً رئيساً في اكتشاف الطريقة التي يتم بها ، ومن خلالها دمج المعرفة ومن خلالها دمج المعرفة والخبرات السابقة في حل المشكلات

واقترح الحلول المناسبة للمواقف التي تطرأ من حين لآخر حيث أن التخيل هو عملية عقلية عليا تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل والتخيل بهذا المعنى عملية عقلية تستعين بالتذكر في استرجاع الصور العقلية المختلفة ثم تمضي بعد ذلك لتؤلف منها تنظيمات جديدة تصل الفرد بماضيه وتمتد به الى حاضره ومستقبله وتكون هذه العوامل متشابهة لدى الجنسين") (السيد ، 1974 : 205).

التوصيات:

1. ضرورة تعزيز الجوانب الايجابية لشخصية الطالب من خلال برامج ودورات تدريبية وصولا الى استثمار افضل لطاقتهم لتنمية القدرات العقلية بشكل عام والقدرة على التخيل بالأشكال بشكل خاص.
2. الاستفادة من مقياس التنبؤ بالأشكال الخيالية في اجراء بحوث ودراسات أو للتصنيف أو القبول في المهام المطلوبة.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء العديد من الدراسات:.

1. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لتنمية الخيال عند الطلبة.
2. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لتنمية اللغة والكلام والتخيل بكل مجالاته .

المصادر والمرجع:

1. المصادر العربية

- أبو الديار ، مسعد نجاح ، (2012) : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط 1 ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
- أبو حطب ، فؤاد ، " تصور لوحدة مختصة للكشف عن الموهوبين والعناية بهم " المجلة المصرية للدراسات النفسية (ع.31،م.11) الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة إبريل 2001،
- أبو شاور ، رانية عدنان محمد ، (2017) : اثر استراتيجيات الالعاب اللغوية في تنمية الاخيل الابداعي لدى اطفال الروضة ، ط 1 ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان
- الاسدي ، سعيد جاسم وسندس ، عزيز فارس (2015) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- الاميري ، احمد البراء ، (2014) : فن التفوق والنجاح ، ط 4 ، دار العبيكان ، الرياض
- البطش ، محمد وليد(2005) : الاتجاهات الحديثة في مجال القياس والتقويم وتطبيقاتها في ميدان التربية الخاصة ، بحث مقدم لمؤتمر التربية الخاصة العربي : الواقع والمأمول عمان ، الاردن :
- الجبالي ، حمزة ، (2016) : القدرات العقلية والجسدية الخارقة ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات
- الخوالدة ، محمد عبد الله ، (2017) : الخيال التاريخي ، ط 1 ، دار الخليج ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان .

- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.
- الزوبعي ، عبد الجليل ، والكناني ، ابراهيم (1992) : دراسة مقارنة للعلاقة بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرشحين لمدارس المتميزين المجلة العربية للتربية .
- السرور ، ناديا هايل ، 1998 : مدخل في تربية المتميزين والموهوبين ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان
- السيد ، فؤاد البهي ، (1994) : الذكاء ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- السيد ، فؤاد البهي ، (1974) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الشخيلي ، خالد خليل ، (2005) : الاطفال الموهوبين والمتفوقين (اساليب اكتشافهم وطرق رعايتهم) ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات
- صومان ، أحمد أبراهيم ، (2018) : أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الابداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان ، رساله ماجستير غير منشورة ، المجلد التاسع ، العدد 18 ، جامعة الاسراء ، الاردن
- الطيرري ، عبد الرحمن بن سليمان(1997) (القياس النفسي والتربوي عمان. نظرية اسسه وتطبيقاته ط1، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع-الرياض
- الظاهر ، قحطان احمد (2010) : اضطرابات اللغة والكلام . دار وائل للنشر والتوزيع . ط1 . عمان.
- عبد الغفار ، عبد السلام ، (1977) : التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- عودة، أحمد (2002) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، إربد، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- عودة، احمد سليمان(1988) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد - الاردن.
- فرج، صفوت(1980): القياس النفسي، القاهرة، ط1، دار الفكر العربي.
- القمش، مصطفى وخليل معاينة (2000): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الأردن.
- المشرفي ، انشراح ابراهيم ، (2005): تعليم الابداع ، ط 1 ، الدار اللبنانية
- المغربي ، أحمد عدنان ، (2015) : الموهبة والابداع والتفوق (الكشف عن الموهوبين والمبدعين) ، ط 1 ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان .
- ملحم ، سامي ، (2000) : مبادئ القياس والتقويم ، دار الكندي للطباعة والنشر عمان - الاردن.

المصادر الاجنبية

- ❖ Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
- ❖ Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited
- ❖ Eble,R.L.(1972): Essential of Education easurement, 2nd Ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس الأشكال الخيالية لدى الطلبة المتفوقين عقليا بصورته الاولى



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا - الماجستير
قسم التربية الخاصة

م/ مقياس تشخيص التنبؤ الأشكال الخيالية لدى الطلبة المتفوقين عقليا

الاستاذ الفاضل/ة المحترم / المحترمة
تحية طيبة ...

يروم الباحث الى إجراء دراسة بعنوان (التنبؤ بالأشكال الخيالية وفق اختبارات سرعة القدرة العقلية لدى الطلبة المتفوقين عقليا) ولتحقيق ذلك اقتضت متطلبات البحث تبني اختبار للأشكال الخيالية للطلبة المتفوقين عقليا وقد تبني الباحث تعريف الأشكال الخيالية ل (Reber) على أنها نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والادراك وبين الصور العقلية التي تشكلت من خلال الخبرات الماضية وتكون نواتج ذلك كله تكوينات وأشكال عقلية جديد (56 : Reber,1987), ونظراً لما تتمتعون به من خبره ودرايه علمية تخصصية فأن الباحث ، يناشد شخصكم الكريم مد يد العون في تقويم هذا الأختبار ، والتفضل بإبداء آرائكم في مدى صلاحية فقرات الأختبار بما يتلائم مع الفئة التي وضعت ضمنها الفقرة وذلك بوضع علامة (√) إذا ارتأيتم صلاحيتها في قياس الفئة المحددة ووضع العلامة نفسها في حقل غير صالحة إذا ارتأيتم عدم صلاحيتها وأجراء ما ترونه مناسباً من تعديل على الفقرات التي تكون بحاجة الى ذلك ويعتز الباحث بمساعدتكم له ويقدم شكره وتقديره لكم .

مع فائق الشكر والامتنان

أعداد الباحث
علي ماجد لطيف

أشرف
أ.م . د حيدر طارق البزون

ت	الفقرات	صلاحية الفقرات	
		صالحة	غير صالحة
1.	أفضل أن أكون مهتما بأي شيء أعمله.		
2.	أشعر أن خيالي يقدم أفكارا جديدة.		
3.	يكتشف الاخرين بأن خيالي واسع.		
4.	الموضوعات التي أهتم بها في خيالي غير واقعية .		
5.	أتخيل أنني خبير (عالم) يسعى الآخرون لاستشارتي.		
6.	أجد في خيالي حولا للمشاكل الصعبة.		
7.	أتخيل نفسي مقصرا أمام من يحبونني.		
8.	أتخيل ما أكون عليه في السنوات القادمة.		
9.	أفقد اهتمامي بسهولة في الأشياء التي لا تدور في مخيلتي.		
10.	أشعر ان يوجد في خيالي بعض الأمور المحزنة التي تضايقتني.		
11.	انتباهي لا يُثنت بسهولة.		
12.	أشعر أن يوجد في خيالي أفكار سارة.		
13.	لا تتأثر قدرتي على التركيز بكلام أي شخص آخر.		
14.	الأصوات التي أسمعها في خيالي واضحة ومميزة كأنها حقيقية		
15.	أستطيع أن أستمر وقتا طويلا في العمل دون أن أشعر بأي ملل.		
16.	أتخيل أنني أنال جائزة أمام جمع من الناس.		
17.	أجد في خيالي حلول نافعة في المواقف الصعبة التي تواجهني.		
18.	أشعر بالملل بسهولة من الروتين .		
19.	أتخيل صورا واضحة وكأنها صورا فوتوغرافية (حقيقية).		
20.	أجد نفسي أتخيل طرقا للتعامل حتى مع من لا أحبهم.		
21.	نادرا ما أشعر بالملل من الأفكار الغريبة .		
22.	أشعر بشعور سعيد بعد انتهاء خيالي الذي كنت أتخيله في شكل معين .		
23.	أتصور أنني أصبحت عضوا في منظمة خاصة بالأفراد الناجحين فقط.		

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين واختصاصهم ومكان العمل:

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الجامعة والكلية	التخصص
1.	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	أ. د	جامعة كربلاء / كلية التربية	شخصية وصحة نفسية
2.	ايمان عباس الخفاف	أ. د	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي
3.	بتول بناي زبيري	أ. د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس التربوي
4.	حيدر حسن اليعقوبي	أ. د	جامعة كربلاء / كلية التربية	علم النفس التربوي
5.	رجاء ياسين عبد الله	أ. د	جامعة كربلاء / كلية التربية	علم النفس النمو
6.	سناء محمد عيسى	أ. د	جامعة بغداد / كلية الآداب	علم النفس التربوي
7.	عبد السلام جودت	أ. د	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	قياس وتقويم
8.	علي حسين مظلوم	أ. د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس المعرفي
9.	علي محمود كاظم الجبوري	أ. د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	علم النفس الفسولوجي
10.	ناجي محمود ناجي	أ. د	جامعة بغداد / كلية ابن الهيثم	علم النفس التربوي
11.	ابتسام سعدون النوري	أ.م.د	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	علم النفس التربوي
12.	احمد عبد اللطيف	أ.م.د	جامعة كربلاء / كلية التربية	علم النفس الاجتماعي
13.	بشرى حسين علي	أ. م. د	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية	علم نفس تربوي
14.	حيدر طارق كاظم	أ.م.د	جامعة بابل / كلية التربية	علم النفس التربوي
15.	عدنان عبد الخفاجي	أ.م. د	جامعة الكوفة / كلية التربية	علم النفس